Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتاب النبى ولم يكرم وفادة رسوله، فإن صوت الإسلام دوّى فى هذه الأقطار، وظل صداه يرن فى أرجائها حتى فتحها الله على المسلمين، ودان أهلها بالإسلام بعد زمن قليل لا يزيد على ثلاثين عاماً.

انعزل اليهود بهذا الصلح عن العرب فوجه النبى إليهم كل قوته فقضى عليهم

وكان من ثمرات هذا الصلح - أو من مظاهر هذا الفتح - أن ألقى النبى، صلى الله عليه وسلم، عن كاهله عبء التفكير فى قريش، وأخذ يوجه كل قوته إلى اليهود، وكانوا هم العدو الأكبر بعد قريش؛ وكانوا لا يزالون يحاولون بوسائلهم الماكرة، ويعملون بأساليبهم الخبيثة، ليزعزعوا قوة الإسلام ويقوضوا أركانه، حتى لا تقوم له دولة، أو يكون لأهله صولة؛ وكان اعتمادهم فيما يريدون من ذلك على قريش أولاً، وعلى من حولهم من قبائل العرب ثانياً. فلما وقع الصلح بين المسلمين وقريش، وكان من نتائجه ما كان من هذه الهدنة، ومن جنوح القبائل بعدها إلى السلم، صار اليهود فى شبه عزلة عن العرب، وضاقت عليهم الدائرة فانحصروا فى محيط ضيق، وتهيأت بذلك الفرصة للمسلمين للقضاء على هذا العدو الغادر، الذى